[68] ابن عمير 1 أنه قال: كان لعلي - عليه السلام - صديق يكنى بأبى مريم من أهل المدينة فلما سمع بتشتت الناس عليه أتاه، فلما رآه قال: أبو مريم ؟ - قال: نعم، قال: ما جاء بك ؟ - قال: اني لم آتك لحاجة ولكني أراك لو ولوك أمر هذه الامة أجزأته، قال يا أبا مريم انى صاحبك الذى عهدت، ولكني منيت 2 بأخبث قوم على وجه الارض، أدعوهم [إلى الامر] فلا يتبعوني، فإذا تابعتهم على ما يريدون تفرقوا عني 3. حدثنا محمد قال: حدثنا الحسن قال: حدثنا ابراهيم قال: حدثنا ابراهيم بن العباس قال: حدثنا ابن المبارك قال: وحدثنا بكر بن عيسى قال: كان على - عليه السلام - يقول: يا أهل الكوفة إذا أنا خرجت من عندكم بغير رحلي وراحلتي وغلامي فأنا خائن، وكانت نفقته تأتيه من غلته بالمدينة من ينبع 4 وكان يطعم الناس الخبز و اللحم ويأكل من الثريد بالزيت ويكللها 5 بالتمر من العجوة، وكان ذلك طعامه، _____ 1 - تقريب التهذيب: " عمارة بن عمير التيمى كوفى ثقة ثبت من الرابعة مات بعد المائة وقيل: قبلها بسنتين / ع " وفى تهذيب التهذيب في ترجمته: " روى عنه الاعمش ". وفى الطبقات لابن سعد. طبعة اروبا، ج 6، ص 201): " عمارة بن عمير التيمى من تيم ا بن ثلعبة روى عنه الاعمش، وتوفى عمارة في خلافة سليمان بن عبد الملك (إلى آخر ما قال) ". 2 - في لسان العرب: " منيت (مجهولا) بكذا وكذا ابتليت به، ومناه ا بحبها يمنيه ويمنوه أي ابتلاه بحبها منيا ومنوا، ويقال: منى ببلية أي ابتلى بها كأنما قدرت له وقدر لها ". 3 - نقله المجلسي (ره) في المجلد الثامن من البحار في باب سائر ما جرى من الفتن (ص 703، س 23). 4 - ينبع بفتح الياء وسكون النون وضم الباء الموحدة قرية يطلب شرحها من تعليقات آخر الكتاب. (انظر التعليقة رقم 13). 5 - في الوسائل: " يجللها ". _____